

الفصل الثالث

حماية طبقة الأوزون

مقدمة

شهد عام ٢٠١١ كأعوام السابقة بذل العديد من الجهود في مجال حماية طبقة الأوزون خاصة فيما يتعلق بالالتزام بأحكام بروتوكول مونتريال وتعديلاته المختلفة، وبنسب الخفض المستهدفة من إستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون نتيجة لوجود ضوابط وسياسات فعالة تعمل علي تسهيل الإمتثال لأحكام بروتوكول مونتريال دون المساس بالبرامج التنموية أو التأثير على الأولويات التي تم وضعها من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وقد ساعد علي تحقيق ذلك المعاونات الفنية المقدمة من الوكالات والمنظمات الدولية المنفذة لمشروعات التحول للبدائل الصديقة للبيئة والتي يتم تمويلها بواسطة صندوق الأوزون المتعدد الأطراف، كما تضمنت الإستراتيجية الوطنية لحماية طبقة الأوزون تنفيذ العديد من البرامج لتوفيق أوضاع القطاعات المختلفة.

الأنشطة والأعمال التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١١

١. إعداد الإستراتيجية المصرية (HPMP) للتخلص من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (HCFC'S) بهدف الخفض التدريجي للكميات التي يتم إستهلاكها من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، وإعداد مشروعات لتوفيق أوضاع الشركات الوطنية المستوردة والمستخدمه لهذه المواد فى القطاعات الصناعية المختلفة وذلك بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO).
٢. توفيق أوضاع عدد (٢) شركة لصناعة الأدوية (الشركة العربية للأدوية ADCO – الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية EIPICO) لوقف إستخدام ١٦٩ طن من المواد الكلوروفلوروكربونية (CFC'S) فى صناعة بخاخات لعلاج أمراض الربو وحساسية الصدر للتحول إلي إستخدام مواد صديقة للبيئة بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO).
٣. توفيق أوضاع شركة مصر للإستيراد والتصدير بتعديل عدد (٥) وحدات تبريد للأغذية المحفوظة تعمل بمواد صديقة للبيئة بدلاً من التي تستخدم مواد مستنفدة للأوزون وذلك فى إطار تنفيذ المرحلة الثالثة لمشروع الخطة الوطنية لوقف إستخدام المواد المستنفدة لطبقة الأوزون (NPP) فى قطاع التبريد والتكييف.

٤. تجميع البيانات عن كميات الإستهلاك السنوي من المواد الخاضعة للرقابة في جميع القطاعات الصناعية والتجارية في جمهورية مصر العربية خلال عام ٢٠١٠ ومقارنتها ببيانات جداول الخفض الزمني التي يحددها بروتوكول مونتريال وتعديلاته المختلفة وإعداد تقارير وطنية وإرسالها لأمانة البروتوكول لإعلان التزام مصر بتنفيذ برنامجها لحماية طبقة الأوزون.
٥. الإنتهاء من تركيب وإجراء التجارب على المعدات التي تعمل بتكنولوجيا حديثة والتي تم توريدها فى إطار تنفيذ مشروع تجريبى لدراسة إستخدام المواد الهيدروكربونية (HC's) بدلاً من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (HCFC's) المستنفدة لطبقة الأوزون فى صناعة الفوم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP) بصفته الوكالة الدولية المنفذة للمشروع.

الاتفاقيات الدولية والمحلية

١. التصديق من اللجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف لبروتوكول مونتريال على مقترح لعدد(٧) مشروعات لطلب الحصول علي الدعم المالي والفني لتنفيذ مشروعات توفيق أوضاع الشركات الوطنية المنتجة للفوم التي تعتمد علي إستخدام المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (HCFC's) المستنفدة لطبقة الأوزون والتحول إلي إستخدام مواد صديقة علي أن يتم التنفيذ بالتعاون مع كل من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP).
٢. الإنتهاء من توقيع عقد لتوفيق أوضاع عدد (١٢٥) وحدة تبريد بعربات السكة الحديد المكيفة والمستخدمة لمواد (CFC's) فى إطار مشروع الخطة الوطنية لوقف إستخدام المواد المستنفدة لطبقة الأوزون (NPP)- المرحلة الثالثة- بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) والهيئة القومية للسكك الحديدية.
٣. وضع آلية لتقديم الدعم المالى للجهات الحكومية والخاصة بهدف تشجيع عملية إستبدال وحدات التبريد المركزية (Chillers) القديمة التى تعمل بغازات تبريد (R11,R12) وإحلالها بوحدات تبريد جديدة تعمل بتكنولوجيا حديثة صديقة للبيئة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) والبنك الأهلى المصرى.

المؤتمرات والندوات وورش العمل

١. تنفيذ عدد ٢ ندوة ضمن برنامج التوعية الخاص بالترويج لمنتجات الأيروسولات الطبية الجديدة المستخدمة تكنولوجيا حديثة صديقة للبيئة غير مستنفدة للأوزون، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة وشركات الأدوية الوطنية المنتجة للايروسولات الطبية لعلاج أمراض الربو وحساسية الصدر المستخدمة مواد (CFC's) المستنفدة لطبقة الأوزون.
٢. عقد حلقة تشاور بين الجهات المعنية والشركات الوطنية فى القطاعات الصناعية (الفوم - التبريد - التكييف) وذلك بحضور خبراء منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP) بهدف دراسة تنفيذ الخطة الوطنية لوقف إستخدام المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (HCFC's) ومناقشة تقديم البدائل التكنولوجية الصديقة للبيئة، وذلك بالقاهرة فى الفترة من ٣-٤ يوليو ٢٠١١.
٣. عقد ورشة عمل إقليمية لعرض نتائج المشروع التجريبي عن إستخدام المواد الهيدروكلوروكربونية (HC's) كبداية إقتصادية لمواد (HCFC's) فى قطاع صناعة الفوم، وذلك بالقاهرة يوم ٥ يوليو ٢٠١١.
٤. عقد ورشة عمل للإعلان عن الإستراتيجية المصرية (HPMP) لوقف إستخدام المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (HCFC'S) فى جميع القطاعات الصناعية (الفوم - التبريد - التكييف) وذلك بالقاهرة يوم ٦ يوليو ٢٠١١.
٥. المشاركة فى إجتماع مجموعة الأعضاء مفتوحة العضوية الخاص بأطراف بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون والذي عقد فى مونتريال بكندا فى المدة من ١-٥ أغسطس ٢٠١١.
٦. المشاركة فى حضور إجتماعين لمستولى شبكات وحدات الأوزون الوطنية الأفريقية بشأن المشاكل والصعوبات التى تواجهها الدول الأفريقية فى عمليات الإمتثال لأحكام بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون والقرارات والتعديلات التى أدخلت عليه والذين عقدا فى سيشيل فى الفترة من ١٣-١٦ يونيو ٢٠١١ وزيمبابوي فى الفترة من ٢٧-٣٠ أكتوبر ٢٠١١.
٧. المشاركة فى المؤتمر التاسع لأطراف إتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون والإجتماع الثالث والعشرين لأطراف بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون والمشاركة فى المناقشات الخاصة بالمقترحات المقدمة من دول الأطراف على تعديلات البروتوكول والذي عقد فى بالى بإندونيسيا فى الفترة من ٢١-٢٥ نوفمبر ٢٠١١، وكذا المشاركة فى إجتماعات اللجنة التنفيذية لبروتوكول مونتريال والذي عقد علي هامش المؤتمر فى المدة من ١٨-٢٠ نوفمبر ٢٠١١.

التنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات الأخرى

١. التنسيق مع الهيئة القومية للسكك الحديدية لتنفيذ إجراءات عملية إحلال / تعديل وحدات تبريد العربات المكيفة والتي تستخدم مواد مستنفدة لطبقة الأوزون، وكذا الشركات الوطنية لتنفيذ إجراءات عملية إحلال/تعديل غرف التبريد لحفظ المواد الغذائية في نطاق تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع التخلص النهائي من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون (NPP).
٢. التنسيق مع وزارة الصحة بشأن تنفيذ الإلتزامات المصرية ببروتوكول مونتريال، والتنسيق مع الشركات الوطنية المنتجة للأيروسولات الطبية لعلاج أمراض الربو وحساسية الصدر وتنفيذ برنامج التوعية للمنتجات الجديدة المستخدمة تكنولوجيا حديثة صديقة للبيئة غير مستنفدة للأوزون بالتعاون ما بين وزارة الدولة لشئون البيئة ووزارة الصحة وشركات الأدوية ومكتب الأهرام العلمي ومنظمة اليونيدو بصفتها الجهة المنفذة للمشروع.
٣. التنسيق مع وزارة الزراعة بشأن إيجاد البدائل الآمنة لمادة بروميد الميثيل في نطاق تنفيذ الإلتزامات المصرية للخفض التدريجي لإستخدامات المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

متابعة تنفيذ القرارات الصادرة:

١. التعاون مع الجهات الرقابية (هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ومصلحة الجمارك) بشأن التأكد من عدم السماح بإستيراد مواد محظورة وأن الكميات المستوردة من المواد الخاضعة للرقابة تتفق مع الإلتزامات المصرية ببروتوكول مونتريال.
٢. تم فحص ومراجعة عدد (١١٦٣) طلب مقدم من مندوبي الشركات المختلفة للحصول علي موافقة جهاز شئون البيئة / وحدة الأوزون للإفراج الجمركي عن سلع خاضعة للرقابة طبقاً لأحكام بروتوكول مونتريال وتستخدم في كافة القطاعات (الفوم - الأيروسولات - التبريد الصناعي والتجاري - مواد العزل - الزراعة - إطفاء الحريق).
٣. تم إجراء عدد (١٥٥) معاينة للرسائل المطلوب الإفراج عنها بالمواني والمنافذ الجمركية المختلفة للتأكد من إحكام الرقابة على السلع التي تحتوى على المواد المستنفدة لطبقة الأوزون والحد من عمليات الغش التجاري للغازات وعدم الإفراج عن أنواع وحدات التبريد والتكييف المستعملة والمحظور إستيرادها.
٤. تحديث المسح الخاص ببيانات الشركات الوطنية لتحديد كميات إستهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (HCFC's) والتي سيتم إخضاعها للرقابة إعتباراً من بداية عام ٢٠١٣.

بناء القدرات ورفع الكفاءة

١. تم عقد دورات تدريب عملية للتدريب علي إستخدام أجهزة التحليل الكروماتوجرافى (Gas-Chromatography) والتي تم إهداؤها الي وزارة التجارة والصناعة لصالح الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات وذلك بهدف تدريب بعض مسئولى المعامل بكل من مركزى التدريب بدمياط والدخيلة بالاسكندرية على إستخدام هذه الأجهزة فى تحليل الفريونات لتفعيل المادة ٤٧ مكرر التي تم إستحداثها في قانون البيئة رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ لإحكام الرقابة على المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وذلك وفقاً لبروتوكول التعاون الموقع بين كل من هيئة الرقابة على الصادرات والواردات وجهاز شئون البيئة .
٢. تحديث وإصدار كتاب الإلتزامات المصرية لحماية طبقة الأوزون لیتضمن جميع تعديلات بروتوكول مونتريال والقرارات والقوانين التى يتم العمل بموجبها لتوفيق أوضاع الشركات الوطنية ومساعدتها علي التحول لإستخدام تكنولوجيا حديثة غير مستنفدة لطبقة الأوزون.

